

معوقات تحقيق الجودة في برنامج

اعداد مدرس اللغة العربية في كلية التربية /ابن رشد

أ.م. د. ضياء عبد الله احمد التميمي

جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد

طرائق تدريس اللغة العربية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على معوقات تحقيق الجودة في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية في كلية التربية /ابن رشد، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لكونه المنهج العلمي الذي يتلائم مع هكذا موضوع، شمل مجتمع البحث التدريسيين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها في كلية التربية / ابن رشد وعددهم (١٠) تدريسياً. وشكلت عينة البحث التي اختارها الباحث التدريسيين جميعهم في المجتمع الاصلي للبحث. أعد الباحث اداة تتناسب مع هدف البحث الحالي ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بنى الباحث الاستبانة على وفق سلم الاستجابة على الاستبانة في الجزء الثاني من (١-٥) درجات على وفق تدرج (ليكرت Likert) الخماسي على النحو الآتي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق اطلاقاً) وضمت الاستبانة (١٦) فقرة.

اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية. وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) من اتفاق اراء الخبراء معياراً لقبول فقرات الاستبانة فاصبحت الاداة في صيغتها النهائية (١٦) فقرة.

اعتمد الباحث على طريقة اعادة الاختبار، وقد طبق الباحث ذلك على عينة التدريسيين الاستطلاعية البالغة عددهم (٥) تدريسياً في كلية التربية / الجامعة المستنصرية) لغرض حساب معامل الثبات للأداة، اعتمد الباحث على استعمال معامل ارتباط بيرسون بوصفه اكثر المعاملات انتشاراً ودقة.

لتحقيق هدف البحث طبق الباحث الاداة بعد الانتهاء من اعدادها وبنائها على عينة البحث الاساسية البالغة (١٠) تدريسياً في المدة من (٢٠١٢/١٢/١٥ الى ٢٠١٣/١/١٠). توصل الباحث الى ما يأتي:

١. عدم توافر نظم معلوماتية تساهم في الاتجاهات الحديثة.
٢. عدم القناعة بتدريب اعضاء هيئة التدريس على استعمال وتوظيف الطرائق الاحصائية المناسبة لتحسين العملية التعليمية ..
٣. التركيز على الجوانب النظرية واهمال الجوانب التطبيقية.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات
- مشكلة البحث

تؤكد الاتجاهات الحديثة على ضرورة الانتقال من اساليب التعلم المعتمدة على التقنين الى تلك التي تعتمد على تنشيط عمل عقل المتعلم وقدراته ومهاراته وتنميتها بطريقة تجعله شريكاً في عملية احداث التعلم (وهو مايسمى بالتعليم التفاعلي) ، لا متفرجا على المدرس ومتلقياً فحسب ، وانما ممارسة نشاطا في الموقف التعليمي كي يتعايش مع خبرات التعلم . ولكي يتحقق هذا التطور في القدرات التعليمية لا بد من الاخذ بنظر الاعتبار التغييرات العالمية ولا سيما فيما يتعلق في برامج الجودة ، فما زال اعداد مدارس اللغة العربية يعاني الكثير من المشاكل ولا سيما في مرحلة الاعداد لذلك ارتأى الباحث تناول ابرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في برامج اعداد مدارس اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد من خلال الاجابة عن السؤال الاتي .

ما معوقات تحقيق الجودة في برنامج اعداد مدارس اللغة العربية في كلية التربية /ابن رشد ؟

اهمية البحث

ان الجودة ليس نتاج الصدفة لكنها تاتي بالدرجة الاولى نتيجة للجهود الانسانية الذكية (خالد،٢٠٠٦،ص٣٦) والجودة هي صفة يمتلكها شيء ما بتفوق ، كما انها تعني درجة الامتياز والجودة لنوعية معينة من المنتج ، والجودة في التعليم اسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنظمة التعليمية ليتيح للأفراد وفرق العمل الفرصة لارضاء الطلاب والمستفيدين من التعليم (الشرقاوي ،٢٠٠٦، ص٣٤٨) وادارة الجودة في المؤسسات التعليمية بانواعها ومراها تعني مجموعة الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن مضمون التربية وحالتها بما في ذلك ابعادها المختلفة التي تقود الى تحقيق الاهداف المنشودة (الاعبري،٢٠٠٠، ص١٥٩)

وتمثل الجودة في التعليم بمفهومها العام العمل التعاوني الذي يشارك فيه كل العاملين ويبدلون قصارى جهدهم وطاقاتهم ويحركون تفكيرهم الابداعي من اجل تقديم افضل انواع التعليم ورفع مستوى المخرجات العلمية بما يحقق حاجات ومطالب المجتمع. وتشتمل الجودة بالنسبة للنظام التعليمي على مدخلات وعمليات ومخرجات (خالد، ٢٠٠٦، ص ٥٥).

وهناك العديد من الصعوبات التي تقف في طريق تطبيق ادارة الجودة ولا سيما في اعداد مدرس اللغة العربية اذ يشكل عائقا يحول دون ذلك ومن هذه الصعوبات وجود المركزية في اتخاذ القرارات التربوية لكون ادارة الجودة تتطلب المرونة والسرعة مما يستوجب تطبيق اسلوب اللامركزية في ذلك (الخطيب، ٢٠٠٤، ص ٢٠٦)

وتؤكد ادبيات البحث التربوي والمنظمات الدولية التي تهتم بالتنمية البشرية على اهمية التعلم ، لكونه محورا رئيسا للتنمية البشرية ، وفي المقابل تفشل العديد من المجتمعات في الوصول بالتعليم للدرجة التي تسهم بشكل فاعل في التنمية البشرية مما يكلفها الانفاق على برامج التدريس التمويلي ، ولذا كان من ضروريا ان تستثمر المجتمعات في مجال التعليم ، فتشير العديد من الدراسات على ان الاستثمار في التعليم له اثر مباشر على النمو الاقتصادي والاجتماعي (عثمان ٢٠٠٥، ص ٤٢).

وتكمن اهمية البحث الحالي في اهمية دور المدرس في العملية التعليمية والتي تهدف الى اعداد المواطن الصالح للمستقبل المتمكن من حسن تعايشه مع التطورات المختلفة ومنها التقدم العلمي ، وعليه فمن الضروري اكساب الطلاب مهارات تدريسية حديثة ، تساعدهم على حل المشكلات من خلال تنمية القدرات الابتكارية ، والتي تسهم بدورها في تطوير الفرد والمجتمع في مختلف المجالات الحالية والمستقبلية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على معوقات تحقيق الجودة في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في

١- تدريسي قسم اللغة العربية ،كلية التربية / ابن رشد

٢- العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات

الجودة : عرفها كلاً من :

١- عرفها (الغامدي) : بانها: الحالة المثالية التي لا يوجد عليها شيء ما ، بمعنى اعلى احتمال ممكن لمستوى مثالي لا يمكن التقليل منه" (الغامدي ، ٢٠٠٧، ص٦٧) .

٢- عرفها (علي) بانها : " مجموعة من الانشطة والاساليب والممارسات التي يقوم بها العاملون لتسهيل شؤون المؤسسة التربوية لتحقيق الاهداف المنشودة في جميع مجالات العملية التعليمية (علي ، ٢٠٠٨، ص١٢٣) .

٣- عرفها (الموسوي) بانها : " القيام بالعمل بشكل صحيح ومن اول خطوة مع ضرورة الاعتماد على تقييم العمل في معرفة مدى تحسين الاداء (الموسوي ، ٢٠٠٨، ص٢٠١)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا : رؤية مستقبلية لاختيار المدرس للتدريس

ان التغيير في عالم اليوم اصبح هو القاعدة في حين غدا الاستمرار استثناء ، ومن ثم لم تعد الخبرة بمرور الوقت عمقا " واتساعا" على المستويين العالمي والمحلي ومن هنا تبدو المداخل التقليدية لمعالجة القضايا والمشكلات ، والتعامل مع التحديات الجدية ضربا ، من اضاءة الوقت والجهد والتوظيف للموارد والامكانيات ، ان هذه الاتجاهات تؤكد على ان التربية لم تعد هي عملية النقل الالي لثقافة وممارسة الاباء الحياتية الى جيل الابناء فقط بل اصبحت عملية تهيئة للابناء يتم من خلالها تزويدهم بالقدر المناسب من الرؤى والافكار وانماط السلوك اللازمة للعيش في مجتمع التغيير في انشطته وعلاقاته (علاونه ، ٢٠٠٤ ، ص٩٧) .

ولم يعد التعليم غاية في حد ذاته بل صار وسيلة لاستكشاف العالم وبناء القدرة على فهم علاقاته والتعامل مع متغيراته ، اذ لم يعد دور المتعلم يقتصر على التنفيذ الحرفي لاجزاء المنهج ومفرداته او توصيل المحتوى الحرفي في هذا المنهج الى اسماع المتعلمين وعقولهم (العنزي ، ٢٠٠٧، ص١٢٢) . بل اصبحت على المتعلم في الوقت الحاضر وفي ظل المتغيرات الكبيرة ان يكون له دوراً فاعلاً في المجتمع من خلال نقل خبراته التعليمية الى هذا المجتمع لغرض تطويره وتنميته وجعله مساهماً للتطورات الحديثة في العالم.

ثانيا : الجودة :

تبدي العديد من الدول اهتماماً " متزايداً" بالجودة في التعليم ومن المفترض ان يتضمن هذا الاهتمام التأكيد على تطبيق معايير مستقلة ، لتقييم طبيعة العملية التربوية ومخرجاتها ، على اعتبار انها الطريقة المثلى للتحقق من مستوى التمكن ، إذ يتم من خلالها التأكد من ان كل طالب من الطلاب حقق الاهداف المرجوة ، وذلك على غرار الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد

الأكاديمي الخاصة بمراقبة الجودة في مؤسسات التعليم العالي ، والتي ترفض التوسع الكمي للتعليم على حساب النوعية وتهدف لجعل الجودة الأساس لاتخاذ القرارات المتعلقة باصلاح التعليم ودورة العمل فيه ؛ سواء فيما يتعلق ببرامج التعليم والتدريب او اعداد المعلمين او بناء المناهج الدراسية والمباني المدرسية والتجهيزات التربوية والمادية . ويكون وضع الانظمة التوجه نحو ادارة الجودة والمواصفات المتكاملة لضبط الجودة وقياس مستوياتها Educational abd (Training for ١٩٩١ p.٣٧) .

ان علم تطوير النوعية (الجودة) بدأ في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية بعالمين امريكيين هما (جوران وديمنج) وكان تركيز عملهما في البداية على الطرائق الاحصائية لقياس النوعية في القطاع الهندسي في الصناعة .

وفي السبعينات اكتشفت افكار (ديمنج) وانتقلت الى امريكا ، وقد عمل مع (كروسبي) في تطبيق نتائج الجودة في الصناعة وكانت نتائج عملهم ناجحة وتعرف النوعية (الجودة) على انها اسلوب او نظام اداري يهدف الى زيادة فاعلية الاداء والانتاج من خلال تطوير وتحسين العمليات والنظام القائم والمكون من مدخلات وسلسلة خطوات ، ومخرجات مستخدما "اسلوباً" علمياً مميزاً " ، اذ يتم ذلك بمشاركة جميع العاملين في المؤسسة بهدف تحقيق رغبات ومتطلبات المنتفعين . (Davis& West, ١٩٩٧)

وتنقسم الجودة بشكل عام الى اربعة نماذج اساسية وهي :

- رقابة الجودة
- ضمان الجودة
- نظام ادارة الجودة
- ادارة الجودة الشاملة

اذ يلاحظ ان هذه النماذج صممت في الاصل لقياس الجودة في الشركات الخاصة ، ولهذا فان من المهم حين يتم تبنيها في التعليم ان يؤخذ ذلك بعين الاعتبار ، وان يطور النظام التعليمي مقاييس الجودة المناسبة له ، هذا وقد تم تطوير نظام ادارة الجودة في الدرجة الاولى لخدمة الصناعة ، اذ تم وضع معايير معينة للجودة في كل عملية يقوم بها المصنع ، الا انه امكن تطبيقه على قطاع المؤسسات التي لا تهدف الى الربح ، بما في ذلك القطاع التعليمي . ويعد هذا النظام امتدادا وتطويرا لنظام ضمان الجودة . ويسعى الى جعل كل عضو من اعضاء المؤسسة راغبا في ارضاء المتعلم ، والى جعل نظام المؤسسة قابلا لان يسمح لهم بذلك وهو بذلك معنى اساساً بالتحسين التنظيمي الذي يركز على المتعلم الطالب ، ويعتمد على تصور هذا

العميل، الطالب للجودة. ويؤكد على اربعة مكونات اساسية لادارة الجودة (Davis & West Burnham ١٩٩٩ , P٢١٠) .

- مكانة المتعلم الطالب .

- التأكيد على القيم والرؤية.

- ادارة العملية التربوية عن قرب.

- الاهتمام بادرارة الاشخاص - مع اعطاء كل من هذه المكونات نفس الاهتمام .

علما بان دول العالم تختلف معاييرها ولكل دولة معايير خاصة بها ، كذلك تختلف باختلاف المنتج او المخرجة ، مع الملاحظ ان معايير نظام ايزو ٩٠٠٠ للجودة يعد معياراً دولياً، وان جميع المخرجات تكون خاضعة لمراجعات وتفتيش دوري من قبل المنظمة العالمية للمعايير ، للتأكد من استمرارية تطبيق معايير الجودة التي يتم على اساسها منح الشهادة ونظام الجودة الشاملة (مصطفى ، ١٩٩٨ ، ص ٧٢) .

مفهوم الجودة في التعليم :

حظي منهج الجودة في التربية والتعليم في السنوات الاخيرة باهتمام بالغ من قبل الباحثين التربويين لدوره الريادي في تحسين وتطوير العمل التربوي والتعليمي بصفة عامة ومساعدة العاملين التربويين ،وتهيئة افضل الفرص لنجاحهم وتحسين ادائهم فضلا عن كونه مطلباً تربوياً وتعليمياً يمثل جانباً ادارياً قادراً على التغيير الى الافضل اذ تعد الجودة احد الركائز الرئيسة لنموذج الادارة العصرية الذي يتماشى مع التغيرات المحلية والدولية ويتكيف معها. (العارفة وقران، ٢٠٠٧، ص ١٤)

اهمية الجودة التعليمية :

يعد الطالب او المتعلم اهم مكونات العملية التعليمية بل هو المخرجة الوحيدة والمنتج المجمع من عدد كبير من المدخلات والعمليات ، وهو محور كل تلك العملية التراكمية وهو امل الامة وحاضرها ومستقبلها وحامل الثقافة والحضارة ،لذا فمن المهم ان يتم التأكد من مدى مطابقة تلك المخرجات مع الاهداف الموسومة ،فلو توقفنا قليلا عند واقع المتعلم لوجدنا انه اقرب الى السطحية في تعليمه وتعلمه بسبب الكم الهائل من المعلومات التي تضح في فكره كهدف بعيد عن ما يمارسه هو نفسه ، كما اصبحت عملية التعلم مبنية على مقدار ما يحفظه الطالب من معلومات مقابل الاهتمام بمستوى قدرته على استخدام تلك المعلومات ، واصبح التعلم هو اكتساب حقائق ومعلومات بعيداً عن مدى قدرة الطلاب في استخدامهم لها في حياتهم العملية ، ان تطبيق الجودة التعليمية قد يمكن من التحقق من مدى مطابقة المخرجات مع المعايير

والاهداف المطلوبة. كما ينبغي ملاحظة ان الجودة التعليمية لا تقتصر على الطلاب وانما تشمل المدرس ايضا، اذ تساعده في تحسين تعليمه بما يتماشى مع معايير العصر ومخرجات التعليم لدول العالم الاخرى، فضلا عن اهمية المدرسة والصف الدراسي بشكل عام على اعتبارهما من عناصر مدخلات وعمليات العملية التعليمية (رجب ، ٢٠٠٧ ، ص٥٦) .

ونظام تحقيق الجودة التعليمية يقصد به ان النظام التربوي يمكن ضمان مخرجات العملية التعليمية بمدى مطابقتها للمعايير التي تم تحديدها مسبقاً " دون تأثرها بالمعلم او الاختبار او مبنى المدرسة وغيرها من المتغيرات الاخرى ، أي ان كل طالب حصل على درجة النجاح (جيد جداً) يكون قادراً على ان يعمل او يتقن ويمثل زملائه الاخرين الذين حصلوا على نفس التقدير وفي نفس المستوى الدراسي لذا قامت اختصاراً علماً بان اديكسل شركة اديكسل العالمية (تحت شعار) الارتقاء بالتعليم يغير نمط الحياة بالاهتمام بالعلمية التعليمية من حيث تحقيق الجودة من جانبين جودة العمليات ضمن المعايير المطلوبة.

وجودة المنتج الذي يتضمن مواصفات المخرجات ماذا نرغب ان يكون الطالب ،(شأنها شأن أنظمة الجودة المختلفة لكنها تخصصت بالجودة ، وتهتم بالجانب التطبيقي المتمثل في اليومية، ممارسة الطالب للتعلم عن طريق تكلفه بعدد من المهام او الانشطة الاسبوعية كممارسة لما تعلمه بشيء من المعيشة والتفحص والتدقيق للوصول للنتائج المطلوبة بعقلية منتبهة بعيداً عن الملل والنعاس والكسل معتمداً على استخدام طرائق البحث العلمي) والاكتشاف والملاحظة ، وهو ما يطلق عليه بالمنهج العميق في التعلم(بروان وريس ، ١٩٩٧، ص٧٠)

فضلا عن ذلك يقوم المدرس بتكليف الطالب او عدد من الطلاب بمشروع يتم خلاله توظيف عدد كبير من المعلومات الحالية والسابقة ضمن خطوات بحثية تجريبية متقدمة تتناسب ومرحلة الطالب الدراسية ، خلال مدة زمنية كافية يتوصل الفريق من خلالها الى نتائج فعلية ، دون الحاجة للحفظ والاسترجاع ولكن بدرجة عالية من الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ، مع الاهتمام بمستوى الاتقان المستمر من خلال الاختبارات القصيرة كان لها التميز والسبق في هذا المجال ، لذا نلاحظ ان برنامجها في الجودة ركز على ما اغفلته المؤسسات التعليمية الاخرى (زيتون ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٣) .

الفوائد المرجوة من تطبيق الجودة في التعليم :

- ١- تحسين العملية التربوية ومخرجاتها بصورة مستمرة .
- ٢- تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات لدى العاملين في الحقل التربوي.
- ٣- تنمية مهارات واتجاهات العاملين في الحقل التربوي .

- ٤- التركيز على تطوير العمليات اكثر من تحديد المسؤوليات.
 - ٥- العمل المستمر من اجل التحسين والتقليل من الاهدار الناتج عن ترك المدرسة او الرسوب.
 - ٦- تحقيق رضا المستفيدين وهم الطلبة واولياء الامور والمعلمين والمجتمع.
 - ٧- الاستخدام الامثل للموارد المادية والبشرية المتاحة .
 - ٨- تقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلي والخارجي.
 - ٩- توفير ادوات ومعايير لقياس الاداء .
 - ١٠- تخفيض التكلفة مع تحقيق الاهداف التربوية في الوسط الاجتماعي.
 - ١١- ضبط وتطور النظام الاداري في المدرسة من خلال وضوح الادارة وتحديد المسؤوليات .
 - ١٢- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية .
 - ١٣- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الادارة لجميع الاداريين والمدرسين .
- متطلبات تطبيق الجودة في التعليم :
- ١- دعم وتأييد الادارة العليا لنظام الجودة .
 - ٢- تهيئة مناخ العمل والثقافة التنظيمية للمؤسسة التعليمية .
 - ٣- تبني الادارة التعليمية والمدرسية بكل عاملها لفلسفة الجودة وتعاونهم في التطبيق .
 - ٤- قياس الاداء للجودة .
 - ٥- الادارة الفاعلة للموارد البشرية بالمؤسسة التعليمية .
 - ٦- التعليم والتدريب المستمر لكافة الافراد .
 - ٧- تبني الانماط القيادية المناسبة لمدخل الجودة
 - ٨- مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الاداء .
 - ٩- تاسيس نظم معلومات دقيق للجودة .
 - ١٠- وجود اهداف محددة مشتقة من احتياجات الفئة المستهدفة وسعي الادارة وجميع العاملين معاً لتحقيقها .
 - ١١- منح العاملين الثقة وتشجيعهم على اداء العمل وتقدير المتميز منهم .
 - ١٢- التخلص من الخوف الذي يمنع من المبادرة والتجديد والانتاجية ويعوق استخدام مداخل ادارية اكثر حداثة.
 - ١٣- تبني معايير للتقييم في داخل المؤسسات التعليمية .

١٤- التعرف على احتياجات المجتمع وسوق العمل باليات متنوعة منها تبادل المعرفة والخبرات بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية ومنها الانتاجية لتحديد مواصفات مخرجات العملية التعليمية المرجوة .

١٥- التقييم الدوري لسير العمل من خلال المتابعة والمراقبة والتقييم لاجل التطوير والتحسين المستمر من خلال ايجاد اجهزة متخصصة على مستوى مرتفع من الكفاءة العلمية والعملية لتولي مهمة التقييم المستمر والعمل على التحديث والتطوير .

١٦- التركيز على القيادة الصحيحة والفعالة لإدارة الجودة في داخل المؤسسة التعليمية .

١٧- التركيز على العمل الجماعي بروح الفريق .

١٨- انتقاء افضل الوسائل والطرائق لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية .

اهداف الجودة التعليمية :

١- مدى صلاحية الاهداف لان تكون مرشداً فعلاً لتوجيه حاضر المؤسسة التعليمية

ومستقبلها

٢- مدى تناغم الاهداف الفرعية مع الاهداف العامة ومساهمتها في انجازها .

٣- مدى توافر القدرات التخطيطية الكافية كما " والملائمة نوعاً لصياغة الخطط اللازمة لانجاز

الاهداف .

٤- مدى انسجام سياسات واجراءات القبول في المؤسسة التعليمية .

٥- مدى قدرة اهداف المؤسسة التعليمية على ابراز هويتها المميزة لها من غيرها .

٦- الارتقاء بجودة التعليم وتطويره المستمر لكسب ثقة المجتمع في مخرجاته ، واعتماد

المؤسسات التعليمية وفقاً لرسالاتها واهدافها المعلنة ، وذلك من خلال نظم واجراءات تتسم

بالاستقلالية والعدالة والشفافية .

٧- نشر الوعي بثقافة الجودة .

٨- دعم القدرات الذاتية للمؤسسات للقيام بالتقويم الذاتي .

٩- وضع النظم والمعايير والنماذج المختلفة .

١٠- تقديم بيانات دقيقة واحصاءات علمية توضح مدى كفاءة العملية التربوية .

اعتبارات مهمة في تقويم جودة التعليم:

هنالك مجموعة من القضايا التي ينبغي مراعاتها في عملية قياس وتقويم جودة الخدمات

التعليمية على وفق لما يشير (Bray, 1996, p.21) واهم هذه القضايا ما يأتي :

١-تحقيق الاهداف الاكاديمية والتعليمية التي ينبغي تحقيقها من عملية تقويم جودة الخدمات التعليمية للكلية او الجامعة ، وهنا ينبغي التركيز على سبب اجراء عملية التقويم ، وهل لها نقطة بداية ونقطة نهاية ام انها عملية مستمرة .

٢-تحديد الاطراف التي تفاد من عملية تقويم جودة الخدمات التعليمية والذين ينبغي ان تروج اليهم نتائج عملية التقويم من خلال التركيز على الجوانب الايجابية وترويج عمليات التحديث والتطوير التي تقوم او ستقوم بها الكلية او الجامعة ، وهنا ينبغي استخدام الفكر التسويقي الحديث لتحقيق عملية ترويج فاعلة تستهدف الاطراف المختلفة التي تحقق منافع من العملية التعليمية ، واختيار وسائل الاتصال الفاعلة في عملية الترويج وتجدر الاشارة هنا الى ان اعتماد استراتيجية الترويج الموحد قد تخفق في تحقيق اهداف عملية الترويج المتنوع .

٣-تحديد الاساسيات التي ينبغي ان تتوافر في المناهج التعليمية اذ تكون هذه المناهج قادرة على تحقيق احتياجات سوق العمل ، وتحديد توقعات الادارة من المناهج التعليمية بتركيبتها الحالية وتركيبتها المحدثة.

٤-وضع معايير دقيقة وواضحة لقياس و تقويم جودة الخدمات التعليمية للكلية او الجامعة وهذه المعايير يجري وضعها من واقع خبرات المؤسسة التعليمية في ميدان التعليم الجامعي ، وللنجاح في ذلك ،فانه ينبغي وضع مؤشرات ومقاييس قادرة على تحقيق عملية تقويم جودة الخدمات التعليمية .

اهمية تطبيق الجودة التعليمية :

ان عصر المعلومات الاخذ في التغير ، والذي تضاعفت فيه المعرفة اضعاافاً مضاعفة ، يسهم كل من المعرفة والخبرة - اسهاما كبيرا في تحديد اطار ذلك التطور والنمو الوطني . كما ان التحديات الرئيسية المتمثلة بالعولمة والتقدم التقني السريع وراء التحول من التنافس في المنتج الى التكلفة ثم الى التنافس في القدرات ، اذ لا يرتكز التنافس على الحد الأدنى لتكلفة الاعمال بقدر ما يرتكز على اعلى مستوى للكفاءة .

فيمكن عد سمة العصر البقاء (للذكي) وهو ما يجعل العديد من دول العالم تولي اولوية قصوى للتعليم ، او انها في طريقها ان تكون كذلك . ففي سنغافورة مثلا اصبح التعلم كالصناعة يحقق الجودة الحقيقية في عملية توفير التعليم لتطوير الفرد فكريا وخلقياً ،وان (يطور كل طفل بحيث يستغل اقصى امكاناته وقدراته) وبالتالي فقد تم استحداث عملية التصنيف لتوفير القدرات ، وجرت مراجعة المناهج لتحقيق مزيد من التوازن وبناء مجتمع منضبط " (بان ،٢٠٠٠،ص٤١).

ان الاندفاع نحو التفوق في سنغافورة بدأ في منتصف الثمانينات ، من خلال تبنيها لعدد من الخطوات التي تهدف لتشجيع الابتكار والتفكير المنطقي والتعلم مدى الحياة، وكان من بينها مؤشرات تجويد التعليم ومن اهمها ما ياتي :

- تحسين التعليم بعد الثانوية بمنح المدرس مزيدا من الوقت والمرونة لتحسين الجودة والتفوق

- مراجعة مناهج المراحل الجامعية الاولى لضمان ملائمتها وحداتها ، وانها تؤكد على اعمال الفكر والمهارات العملية.

- مراجعة اجراءات التقييم ، بهدف ضمان اختيار الكفاءات المطلوبة .

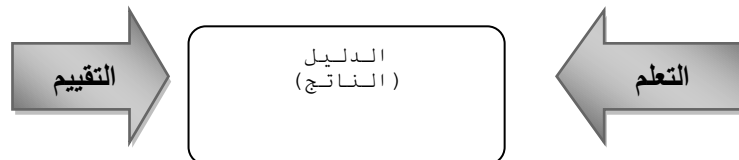
- استحداث استراتيجيات تعليم وتعلم تتسم بالتجديد والابتكار ؛ مثل التعلم في موقع المشروع والبرامج الخاصة، برامج تطوير المناهج ، وبرامج البحوث المدرسية ، وبرنامج البحوث العلمية ، لطلبة الكليات - وبرنامج الكتابة الابتكارية .

- تعليم الطلاب بعد تصنيفهم بحسب قدراتهم ومهاراتهم ، والطريقة القياسية السائدة في غرفة الدرس ، هي التعليم الفاعلي للفصل الدراسي لضمان تعليم الفرد .

- التمارين تؤدي دورا في عملية التعلم .

- عملية التقييم تتم من خلال سلسلة من الاختبارات الداخلية المستمرة والوطنية والدولية للتأكد من معلومات الطالب في مراحل عديدة وللتمكن من اتخاذ اجراء علاجي للحيلولة دون تخلف الطلاب عن زملائهم (بان ، ٢٠٠٠، ص٤٢).

ان ضمان الجودة يلعب دورا مهما في عملية تصميم وسائل التقييم ، كما يجب ان تكون هناك عملية مراقبة لضمان الجودة بطريقة واسلوب يلائمان الغرض .ان تصميم وتخطيط التقييم ،يجب ان يستخدم لغة ملائمة لمستوى المتعلم ،وان يهتم بالدقة والتفاصيل عند تطابق متطلبات الوحدة ، فضلاً عن عمليات مراقبة واقعية تتصل بمجموعة أنشطة . كما يعد الاختبار النهائي وسيلة جيدة للتقييم - هل تقوم بعمل ما يقصده منه ومن المهم في هذا الجانب تقدير العلاقات بين العمليات المختلفة والتي يوضحها الشكل (١)



شكل (١)

علاقة (الدليل) الناتج بالتعلم والتقييم

دراسات سابقة :

١-دراسة (الغامدي ٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية من وجهة نظر الاداريين والمعلمين وتقديم بعض المقترحات والتوصيات المناسبة في هذا المجال واستخدم الباحث المنهج الامسحي الوصفي المسحي اذ قام باجراء دراسته على عينة من مجتمع الدراسة بلغ العدد الكلي للعينة (٢٥٨) مفردة تتوزع على (٦٧) اداريا و(١٩١) ومعلما وكان من اهم نتائج الدراسة ماياتي:

١-راي الاداريون والمعلمون ان تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة التي تم اعدادها في الدراسة يتم بدرجة متوسطة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية

٢-(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية تعزى لمتغير (نوع التاهيل ، طبيعة العمل ،المرحلة الدراسية ،سنوات الخبرة) (الغامدي،٢٠٠٧،ص١٠٦)

٢- دراسة (الراشدي ٢٠١٠)

هدفت الى التعرف على امكانية تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في ممارسات الاشراف التربوي لتطوير اداء معلمي العلوم من وجهة نظر المختصين والمشرفين والمعلمين في مجال (التقويم و التدريب) ومحاولة وضع قائمة لبعض معايير الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من (٢٠)مختصاً من اعضاء هيئة التدريس (طرائق تدريس العلوم) في الجامعات والكليات الجامعة و(١٥) مشرفاً تربوياً لمادة العلوم و (٢١٣)معلما لمادة العلوم وكان من اهم نتائج الدراسة ما ياتي :

كانت درجة اهمية معايير الجودة الشاملة في مجال التقويم، وكذلك معايير الجودة الشاملة في مجال التدريب بدرجة مهمة جدا على جميع المعايير .

كانت درجة امكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في مجال التقويم ، وكذلك معايير الجودة الشاملة في مجال التدريب كبيرة جدا في غالبية المعايير .(الراشدي ،٢٠١٠،ص٩٧)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة ، وإنما يتعدى الى ذلك الى التحليل والتفسير والتقويم للوصول الى تعميمات ذات معنى . (الزويبي

١٩٨٠، ص٧٤-٧٥)

ثانياً : مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث التدريسيين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها في كلية التربية / ابن رشد وعددهم (١٠) تدريسياً .

وشكلت عينة البحث التي اختارها الباحث التدريسيين جميعهم في المجتمع الاصلي للبحث .

ثالثاً: اداة البحث :

لاعداد اداة تتناسب مع هدف البحث الحالي ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بنى

الباحث الاستبانة على وفق سلم الاستجابة على الاستبانة في الجزء الثاني من (١-٥) درجات

على وفق تدرج (ليكرت Likert) الخماسي على النحو الاتي :

(موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق اطلاقاً)

وضمنت الاستبانة (١٦) فقرة (ملحق ١)

رابعاً: صدق الاداة

تتطلب هذه العملية التوجه الى الخبراء والمحكمين للتأكد من صلاحية الفقرات التي ضمنها

الاستبانة ، إذ ان صدق الاداة امر ضروري وشرط اساس ،والاداة تكون صادقة اذا كان بمقدورها

ان تقيس فعلاً ما وضعت من اجل قياسه(داود،١٩٩٠،ص١١٨).

وقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء

المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية .

والصدق الظاهري يفيد في اكتساب ثقة المفحوص واقناعه بان الاداة حقيقية تقيس ما يراد

قياسه فيتعاون مع الباحث(عيسوي ،١٩٧٤،ص٥٤)

وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) من اتفاق اراء الخبراء معياراً لقبول فقرات الاستبانة

فاصبحت الاداة في صيغتها النهائية (١٦) فقرة.

خامساً: الاداة

يقصد بثبات الاداة الصفة التي ترتبط بقدرة الاداة على اعطاء نتائج ثابتة وبمعنى اخر ان الاداة تعطي النتائج نفسها في حالة اعادة تطبيقها على الافراد انفسهم بعد مدة زمنية وتحت ظروف متشابهة (جابر ،١٩٧٣،ص٢٧)

اعتمد الباحث على طريقة اعادة الاختبار،وقد طبق الباحث ذلك على عينة التدريسيين الاستطلاعية البالغة عددهم (٥) تدريسيًا من كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٥) يوما (داود ،١٩٩٠،ص١٢٢)

ولغرض حساب معامل الثبات للأداة ، اعتمد الباحث على استعمال معامل ارتباط بيرسون بوصفه اكثر المعاملات انتشاراً ودقة فكانت معاملات الثبات على ماياتي:

جدول (١)

يوضح قيمة الثبات الاداة البحث

معامل الثبات		المحور
قيمة الثبات	عدد الفقرات	
٠.٩١٩٧	١٦	معوقات الجودة

تطبيق الاداة

لتحقيق هدف البحث طبق الباحث الاداة بعد الانتهاء من اعدادها وبنائها على عينة البحث الاساسية البالغة (١٠) تدريسيًا في المدة من (٢٠١٢/١٢/١٥ الى ٢٠١٣/١/١٠)

الوسائل الاحصائية

- ١- معامل ارتباط بيرسون
- ٢- الوزن المئوي
- ٣- المتوسط الحسابي
- ٤- الانحراف المعياري .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق الاستبانة والتي تضمنت

السؤال الآتي :

ما معوقات تحقيق الجودة في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية في كلية التربية /ابن رشد ؟
وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث
لتحديد درجة الموافقة على معوقات الجودة في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية في كلية التربية
/ ابن رشد . والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) يوضح النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث لتحديد درجة الموافقة على معوقات الجودة في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد

				درجة الموافقة على المعوق										المعوق
درجة الموافقة*	ترتيب ب المعوق	الانحراف المعياري	المتوسط	غير متأكد		غير موافق اطلاقاً		غير موافق		موافق		موافق بشدة		
				ت	٥/٥	ت	٥/٥	ت	٥/٥	ت	٥/٥	ت		
موافق	١	١.٠٤	٣.٩٥	٢.١	٤	١٠.٠	١٩	١٣.٧	٢٦	٣٩.٥	٧٥	٣٤.٧	٦٦	١٣
موافق	٢	١.٠٦	٣.٩٤	٣.٧	٧	٧.٤	١٤	١٤.٢	٢٧	٤٠.٥	٧٧	٣٤.٢	٦٥	١٥
موافق	٣	١.١٠	٣.٨٦	٤.٢	٨	٨.٩	١٥.٧	١٥.٨	٣٠	٣٨.٩	٧٤	٣٢.١	٦١	١٤
موافق	٤	٠.٩٨	٣.٨٣	١.١	٢	١٠.٥	١٩.٥	١٩.٥	٣٧	٤٢.١	٨٠	٢٦.٨	٥١	٥
موافق	٥	١.١٣	٣.٧٨	٤.٧	٩	١١.١	١٥.١	١٥.٣	٢٩	٣٩.٥	٧٥	٢٩.٥	٥٦	١٦
موافق	٦	١.٠٧	٣.٧٧	٢.٦	٥	١٤.٢	١٢.٧	١٢.٦	٢٤	٤٤.٢	٨٤	٢٦.٣	٥٠	٨
موافق	٧	١.١٠	٣.٧٠	٢.١	٤	١٨.٣	١٠.٣	١٠.١٩	١٩	٤٤.٨	٨٢٤	٢٤.٤٦	٤٦	٧

* درجة الموافقة النهائية من وجه نظر عينة البحث الكلية على المعوقات الواردة اعلاه ومعدلها في الجدول تمت بناء على قيمة المتوسط الحسابي والحدود الحقيقية له بحيث يمكن اعتبارها بدرجة

- ١- موافق بشدة : إذا كانت قيمة المتوسط (٤.٥٠ فأعلى)
- ٢- موافق : إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح فيما بين (٤.٥٠ - ٣.٥٠)
- ٣- غير موافق : إذا كانت قيمة المتوسط (اقل من ٣.٥٠ - ٢.٥٠)
- ٤- غير موافق اطلاقاً : إذا كانت قيمة المتوسط (اقل من ٢.٥٠ - ١.٥٠)
- ٥- غير متأكد : إذا كانت قيمة المتوسط (اقل من ١.٥٠)

						٩	٦	٠		٧	٥	٢		
موافق	٨	١٠٠٠٤	٣.٦٧	٢.١	٤	١٦.	٣	١٤.	٢٧	٤٧.	٩	٢٠.	٣٨	٣
						٣	١	٢		٤	٠	٠		
موافق	٩	١٠٠٨	٣.٦٢	٣.٧	٧	١٤.	٢	١٧.	٣٤	٤٣.	٨	٢٠.	٣٩	١
						٧	٨	٩		٢	٢	٥		
موافق	١٠	١.١٣	٣.٥٤	٤.٧	٩	١٥.	٣	٢١.	٤١	٣٦.	٧	٢١.	٤٠	٤
						٨	٠	٦		٨	٠	١		
موافق	١١	١.٢١	٣.٥٤	٧.٤	١٤	١٣.	٢	٢١.	٤٠	٣٣.	٦	٢٤.	٤٦	١٢
						٧	٦	١		٧	٤	٢		
موافق	١٢	١.١٦	٣.٥١	٤.٧	٩	١٢.	٢	٢٥.	٤٩	٤٠.	٧	١٦.	٣١	٩
						٦	٤	٨		٥	٧	٣		
غير موافق	١٣	١.١٤	٣.٤٦	٣.٢	٦	٢٤.	٤	١٣.	٢٥	٤١.	٧	١٧.	٣٤	٦
						٧	٧	٢		١	٨	٩.		
غير موافق	١٤	١.٠٩	٣.٢٤	٥.٣	١٠	٢١.	٤	٣٠.	٥٧	٣٠.	٥	١٢.	٢٤	٢
						٦	١	٠		٥	٨	٦		
غير موافق	١٥	١.١٥	٣.٠٩	٨.٤	١٦	٢٦.	٥	٢٣.	٤٥	٣١.	٥	١٠.	٢٠	١٠
						٣	٠	٧		١	٩	٥		
غير موافق	١٦	١.١٦	٢.٩٣	١٢.	٢٣	٢٥.	٤	٢٩.	٥٦	٢٣.	٤	٩.٥	١٨	١١
				١		٣	٨	٥		٧	٥			

يتضح من خلال الجدول (٢) استجابات عينة البحث بما يأتي :

- ١- تضمنت الاداة (١٦) معيارا ، ويتراوح درجة الموافقة على معوقات الجودة الخاصة ببرنامج اعداد مدرس اللغة العربية بين درجة موافق ، ودرجة غير موافق
- ٢- تمثلت استجابات عينة البحث على هذه المعوقات بدرجة موافق على (١٢) معيارا مما يعني وجود معوقات مثلت ما نسبته (٧٥%) من اجمالي عدد المعايير المكونة في هذه الاداة البالغ عددها (١٦) معيارا ، والمعايير مرتبة تنازليا هي (١٣ ، ١٥ ، ١٤ ، ٩ ، ١٢ ، ٤ ، ١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٦ ، ٥) والمعايير هي (ضعف الاهتمام بالبحث والتطوير ، ضعف التمويل المالي ، ضعف نظم المعلوماتية في الكليات ، عدم تدريب اعضاء هيئة التدريس على استعمال الطرائق الاحصائية

المناسبة ، مواجهة الارث الثقافي والاجتماعي مقاومة كبيرة عند تطبيق الجودة ، عدم تبني التدريس المستمر لاجراء هيئة التدريس لدى جهات متخصصة ، قلة خبرة بعض اعضاء هيئة التدريس بالانظمة ، شيوع بعض الانماط الادارة المتسلطة ، نقص الكفاءات البشرية ، تأمين المستلزمات العلمية) وقد بلغ متوسط هذه المعايير على الاتي (٣.٩٥ ، ٣.٩٤ ، ٣.٨٦ ، ٣.٨٣ ، ٣.٧٨ ، ٣.٧٧ ، ٣.٧٠ ، ٣.٦٧ ، ٣.٥٤ ، ٣.٥١) .

في حين تمثلت استجابة عينة البحث على هذه المعوقات بدرجة غير موافق على (٤) معايير مما يعني عدم وجود معوقات بصورة كبيرة مثلت ما نسبته (٢٥%) من اجمالي عدد المعايير المكونة لهذه الاداة البالغ عددها (١٦) معيارا، والمعايير الاربعة مرتبة تنازليا وهي : (٦ ، ٢٠ ، ١٠ ، ١١) والتي تنص على : (عدم تحقيق التواصل بين اعضاء هيئة التدريس في داخل الكلية ، عدم قناعة بعض القيادات الادارية العليا في كلية التربية بالتدريب ، وجود التقويم السنوي لعضو هيئة التدريس الذي يمثل ضغطاً نفسياً ينعكس سلباً على ادائه، التغيير الدائم في القيادات الادارية العليا لكلية التربية ، وقد بلغ متوسط هذه المعايير على الاتي (٣.٣٦ ، ٣.٢٤ ، ٣.٠٩ ، ٢.٩٣) .

٣-المتوسط العام لتحديد درجة الموافقة على المعوقات بلغ (٣.٥٨٨) وهذا يعني ان درجة الموافقة على المعوقات التي تحول دون تحقق الجودة في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية هي بدرجة موافق ، وقد توزعت درجة الموافقة على هذه المعوقات بين درجة موافق ، ودرجة غير موافق ، وجاءت الفقرة (١٣) وهي (ضعف الاهتمام بالبحث والتطوير في الكليات بسبب ضعف الميزانية ، كأعلى ترتيب ، إذ بلغ متوسطها (٣.٩٥) فيما جاءت الفقرة (١١) وهي (التغيير الدائم في القيادات الادارية العليا لكلية التربية) كأقل ترتيب إذ بلغ متوسطها (٢.٩٣) .

٤-في ضوء النتائج المتعلقة بهذه الاداة والتي تم التوصل اليها من خلال الاجابة عن هذا التساؤل يمكن القول ان اعضاء هيئة التدريس يوافقون على وجود هذه المعوقات في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية بدرجة موافق .

ويعزو الباحث ذلك الى العديد من الاسباب اهمها :

- ٤ . عدم وجود ميزانية كافية من قبل الجهات المسؤولة لتشجيع البحث والتطوير .
- ٥ . عدم توافر نظم معلوماتية تسير الاتجاهات الحديثة .
- ٦ . عدم القناعة بتدريب اعضاء هيئة التدريس على استعمال وتوظيف الطرائق الاحصائية المناسبة لتحسين العملية التعليمية .
- ٧ . عدم تزويد التدريسين بالادوات المناسبة لاداء عضو هيئة التدريس .

٨. التركيز على حشو المقررات والمناهج الدراسية في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية بالكم على حساب النوع .
٩. التركيز على الجوانب النظرية واهمال الجوانب التطبيقية .

التوصيات

- ١- اعادة النظر في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية الحالي بما يتناسب ومعايير الجودة العالمية
- ٢- ضرورة توجيه انتباه المسؤولين عن برنامج اعداد المدرس باثرائها بالمستجدات العالمية لمواكبة تطورات هذا العصر في جميع المجالات بما ينعكس ايجابياً على مؤسسات التعليم العالي .
- المقترحات
- ١- اجراء دراسات في اقسام كلية التربية / ابن رشد الاخرى .
- ٢- اجراء دراسة تقييمية لمدرس اللغة العربية في كليات التربية في العراق في ضوء معايير الجودة .

المصادر:

- ١- الاغبري ، عبد الصمد (٢٠٠٠) الادارة المدرسية ، البعد التخطيطي والتنظيمي ، المعاصر ، لبنان ، دار النهضة العربية .
- ٢- بان ، دافني (٢٠٠٠). نظام التعليم في سنغافورة :نموذج الجودة النوعية . التعليم والعالم العربي:تحديات الالفية الثالثة.ابو ظبي:مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية .
- ٣- براون ، سالي ، وريس فل (١٩٩٧). معايير لتقويم جودة التعليم ، ترجمة وتقديم احمد مصطفى حليلة ، بيروت ، دار البيارق.
- ٤- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٧٣). قراءات في تنمية التفكير، القاهرة ، دار النهضة .
- ٥- خالد ، نزيه (٢٠٠٦) ، الجودة في الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي في الاردن ،دار اسامة .
- ٦- الخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٤) الجودة الشاملة والاتحاد الاكاديمي في التعليم ، الرياض ، دار الخريجي .
- ٧- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) . مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- ٨- الراشدي ، عبد الله (٢٠١٠). تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في ممارسات الاشراف التربوي لتطوير اداء معلمي العلوم من وجهة نظر المختصين والمشرفين والمعلمين ، جدة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

- ٩- رجب ، مصطفى (٢٠٠٧) . المسكوت عنه في دراسات الجودة التعليمية ، جامعة عين شمس ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد (١).
- ١٠- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) . تحليل معايير اعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر ، جامعة عين شمس ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، تكوين المعلم ، مجلة كلية التربية .
- ١١- الشرفاوي ، مريم محمد (٢٠٠٦) ، الادارة المدرسية ، مصر ، مكتبة النهضة العربية .
- ١٢- العارفة ، عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٧) . معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام : من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية ، مركز الملك خالد الحضاري ، اللقاء السنوي الرابع عشر ، الجودة في التعليم العام ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن) .
- ١٣- عثمان ، السعيد جمال (٢٠٠٥) تقويم برنامج اعداد معلمي العلوم بكليات التربية في ضوء المعايير العالمية ، المجلد (١٢) العدد(٤٧)
- ١٤- العلاونه، معروز (٢٠٠٤) . مدى تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في الجامعات العربية الامريكية ، جامعة الفرى المفتوحة، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني.
- ١٥- علي ،نادية حسن (٢٠٠٨) : تصور مقترح لتطوير نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مجلة مستقبل التربية العدد(٢٧)
- ١٦- العنزي ، بشرى خلف (٢٠٠٧) تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام ، اللقاء السنوي الرابع عشر : الجودة في التعليم العام ، مركز الملك خالد الحضاري ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن) .
- ١٧- العيسوي ، صالح محمد (٢٠٠٢) . تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ١٨- الغامدي ، علي محمد (٢٠٠٧) . تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة في مدارس تعليم البنين من وجهة نظر الاداريين والمعلمين ، مركز الملك خالد الحضاري ، اللقاء السنوي الرابع عشر ، الجودة في التعليم العام ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن) .
- ١٩- مصطفى ، احمد سيد (١٩٩٨) . ادارة الجودة الشاملة والايزو ٩٠٠٠ دليل عملي ، مطابع الدار الهندسية .
- ٢٠- الموسوي ، نعمان محمد(٢٠٠٨) : تطوير اداة لقياس ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الكويت ، المجلة التربوية العدد(٦٧).
- المصادر الاجنبية:

- ١- Bary , Bob (١٩٩٦) ScaMPER : Creative Greativity Book . USA, Appt.
- ٢- Davis , B & West – Burnham , J(١٩٩٩) . Re- engineering and Total Quality in School .London : Pitman.
- ٣-Education & Training for the ٢١ st Century (١٩٩١) . Department of Education and Science (Vol . on) . London.

ملحق رقم (١)

معوقات الجودة في برنامج اعداد مدرس اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد

ت	المعوقات	درجة الموافقة على العوق			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	قلة خبرة اعضاء هيئة التدريس بالانظمة واللوائح التي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة .				
٢	عدم تبني التدريب المستمر لاعضاء هيئة التدريس لدى جهات متخصصة .				
٣	عدم قناعة بعض القيادات الادارية العليا بالتدريب .				
٤	شيوع بعض انماط الادارة في عدم مشاركة الادنى من التدريسين في القرارات .				
٥	عدم تدريب التدريسين على استعمال الطرائق الاحصائية المناسبة في تحسين التعليم .				
٦	عدم تحقيق التواصل بين التدريسين في داخل الكلية .				
٧	التركيز على الكم وليس النوع في المقرر الدراسي .				
٨	عدم تامين الوسائل المناسبة للتدريسين .				
٩	تامين المستلزمات العلمية على وفق معيار الجودة .				
١٠	وجود التقويم السنوي للتدريسي الذي يمثل ضغطاً نفسياً ينعكس سلباً على ادائه .				
١١	التغير الدائم في القيادات الادارية .				
١٢	نقص الكفاءات البشرية بسبب تدني الراتب .				
١٣	ضعف الاهتمام بالبحث والتطوير .				
١٤	ضعف نظام المعلومات في عدم توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والسريعة .				
١٥	ضعف التمويل المالي اذ يتطلب برنامج الجودة الى ميزانية كافية .				
١٦	الارث الثقافي والاجتماعي والتقليدي في العمل التربوي اذ التحول السريع يخوف بعض المسؤولين .				

Obstructions of fulfilling quality in program of Preparing Teacher of Arabic Language in College of Education \ Ibn Rushd

Abstract

This currently research aims to introduce to obstructions of fulfilling quality in program preparing teacher of Arabic Language in College of Education \ Ibn Rushd , the researcher has depended the descriptive course because it is suitable scientific method with such subject , the community of the research includes specialists teachers in methods of teaching Arabic , and its courses in college of education \ ibn rushd , and they are (١٠) teachers , the sample of the research was chosen all teachers in the original research community

The researcher arranged a tool in line with the aim of this research , through showing the previous studies , the researcher made a questionnaire according to grading of answer about questionnaire in the second part of (١ - ٥) marks , under grading of (Likert) pentagon as following : (extremely accepted , accepted , non certain , non accepted , absolutely non accepted) the questionnaire included (١٦) paragraphs

The researcher depended the visible truth , by showing questionnaire to number of arbitrators , specialists experts in methods of teaching , and psychological & educational science , the researcher depended ratio (٨٠ %) of approval opinions of experts as standard to accept paragraphs of questionnaire , so the tool become in its final form (١٦) paragraphs

The researcher depended method of re-test , the researcher applied that on a sample of showing teachers , they are (٥) teachers from college of education \ Al- Mustansiriya university , to count constant tool factor , the researcher depended to use connection factor of Person as it is more spread and accuracy

To fulfill the aim of the research , the researcher applied the tool after completing its preparing & constructing it on basic research sample , who are (١٠) teachers in the period from (١٥ / ١٢ / ٢٠١٢) to (١٠ / ١ / ٢٠١٣) the researcher concluded the following :

- ١ - Non available information systems in line with modern directions
- ٢ - Non convincing to train members of board of teaching to use , function suitable statistical methods to improve the teaching process
- ٣ - Focusing on theoretical applications and neglecting practical applications